

## القضاء الهولندي يرفض تغريم الحكومة بسبب إسرائيل



لاهاي - أ ف ب

رفض القضاء الهولندي، الجمعة، بناءً على طلب عاجل تقدمت به ثلاث جمعيات حقوقية فرض غرامة على الحكومة، إلى إسرائيل F-35 لعدم احترامها حظر توريد قطع غيار طائرات مقاتلة من طراز اف-35.

في حكم تاريخي صدر في فبراير/ شباط، أمرت محكمة الاستئناف حكومة هولندا بوقف تسليم قطع غيار الطائرات المقاتلة التي تستخدمها إسرائيل في هجومها على قطاع غزة.

لكن الجمعيات الحقوقية عادت إلى المحكمة في يونيو/ حزيران، قائلة: إن الحظر لم يمنع إيصال القطع إلى إسرائيل عن طريق طرف ثالث، واتهم محاموها الحكومة الهولندية بمواصلة «تسليم (قطع الطائرات) إلى دول أخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة».

وطلبت الجمعيات الثلاث من محكمة لاهاي فرض غرامة قدرها 50 ألف يورو يومياً على الحكومة لعدم احترامها

الحكم.

وقال محاموها: إن أجزاء طائرات اف-35 التي صدرتها هولندا ما زالت تصل إلى إسرائيل عبر طرق أخرى، بما في ذلك ما يسمى «مجمع قطع الغيار العالمي»، وهو مخزون مشترك من قطع الغيار تستفيد منه الدول التي تشغل طائرات اف-35.

ووافق قضاة محكمة لاهاي، الجمعة، على ما جاء في الدعوى، لكنهم قالوا: إن الحكم الصادر في فبراير/ شباط «لم يذكر شيئاً عن المسار الذي تسلكه أجزاء الطائرات عبر دول أخرى لإنتاج طائرات إف-35».

وقال القضاة: إن الحكم الصادر «نطاقه أضيق» من الطلب العاجل الحالي الذي تقدمت به الجمعيات الحقوقية

وأضافوا، أنه «لم يثبت أن الدولة لا تلتزم بالحظر أو لا تنوي الاستمرار في الالتزام بالحظر، لذلك لا توجد عقوبة على «ارتكاب مخالفة».

وفي حكمهم، وجد قضاة الاستئناف أن هناك «خطراً واضحاً» من تورط الطائرات في انتهاك القانون الإنساني الدولي

واعترفت الحكومة الهولندية بعد ذلك، بأنها لا تستطيع منع الأجزاء التي يتم شحنها إلى الولايات المتحدة، من أن ينتهي بها الأمر في الطائرات الإسرائيلية

لكن محاميها قالوا: إنهم لا يعتقدون أن هولندا مضطرة إلى تقييد صادرات أجزاء طائرات اف-35 إلى دول أخرى غير إسرائيل، وأضافت الحكومة الهولندية، أنها ستنفذ الحكم، لكنها ستستأنفه أمام المحكمة العليا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.